

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-02-06 رقم العدد: 15106 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 23 رقم القصة: 1

رئيس الوزراء المصري في مؤتمر صحفي للإعلام السعودي والمصري:

# هدفنا من الزيارة نقل تحيات القيادة والشعب المصري لقيادة وشعب بلد وقف معنا

نتربق زيارة الملك عبدالله وولي العهد لمصر للتعبير عن العلاقات الاستراتيجية بين البلدين



جانب من الحضور



لغة من المؤتمر الصحفي



د. البهلوي يرد على أسئلة الصحفيين

الجزيرة - عوض مانع القحطاني  
تصوير: تقي كالي

أكد دولة رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الدكتور حازم الببلاوي أن العلاقات السعودية المصرية علاقات قوية، مبنية على تعاون مشترك في كل القضايا، ومبنية على إخوة صادقة وأن هذه العلاقات ليست بمستغربة من بلد شقيق يحرص على وحدة الأمة وحسن الجوار.

وقال د. الببلاوي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في قصر المؤتمرات لوسائل الإعلام السعودية والمصرية وبحضور الوزراء المرافقين لمعاليمه: إن الزيارة التي تقوم بها حالياً لهذا البلد الصديق التي هي لنقل شكر القيادة والشعب المصري لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على ما قدمه للشعب المصري وعلى وقوفهما إلى جانب مصر وهذا الموقف المشرف الذي لن ننساه للمملكة العربية السعودية وهذا يدل على ما يتمتع به الشعبان من علاقات وروابط صلبة ونحن هنا في بلدنا الثاني لنقل تحيات رئيس الجمهورية والقيادة المصرية لبلد وقف معنا وساندنا سياسياً واقتصادياً وكان لها الأثر الكبير على الشعب المصري.

وأوضح أن الرسالة التي كتبت أيضاً أحفلها من رئيس الجمهورية والقيادة المصرية رغبتهم في زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز لزيارة مصر وهي رغبة صادقة تعبر عن عمق العلاقات والصدائفة والمحبة

التي يكنها بلدهم الثاني على ما لقيناه من دعم ومن حرص على هذا البلد، فالمملكة تقف معنا في كل لحظة وفي شتى المجالات، كما تمّ اطلاع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على مجريات الأمور في مصر والجهود التي تبذل لاستقرار البلد.

وعبر معالي رئيس الوزراء المصري عن شكره وتقديره للمملكة على حرصها على الروابط الإجتماعية وعلى المعاملة الحسنة التي تجدها الجالية المصرية العاملة في المملكة من عناية واحترام وتقدير وإتاحة الفرصة للعمل في المملكة.

وبيّن د. الببلاوي أن الأمور في مصر تسير من أحسن إلى أحسن وتمّ تحقيق كثير من الإنجازات.. كما أن الحكومة المصرية تعمل على نيل العنف ومكافحة الإرهاب بأشكاله. ومن الناحية السياسية أكد د. الببلاوي أن هناك تقدماً كبيراً في مجال خريطة الطريق ونحن حريصون على تنفيذها ومن خلال مواعيدها المحددة وقد تمّ الانتهاء من أهم مرحلة في خريطة الطريق.. وهي إعلان الدستور.. وتمّ التوافق على هذا الدستور بشكل كبير.. وهو نقلة نوعية في أطياف المجتمع المصري.. وهذا الدستور في النهاية هو وثيقة اتفق عليها لنقل البلاد إلى مرحلة جديدة من العمل في شتى المجالات وهذه الخطوة هي مرحلة مهمة ولدينا في القادم مراحل أخرى لرئاسة الدولة، مؤكداً أن الدولة لم ولن تخرج عن القانون واحترامه حتى عندما فرضت الأحكام العرفية لم تلجأ الدولة لأي إجراء استثنائي.. إلا وفق

القانون المسموح به في مثل حالات الطوارئ.. ونحن على

## الببلاوي لـ(الجزيرة): نعمل مع المملكة

### في عدة مجالات استثمارية..

### ولا خوف على الاستثمارات

### السعودية في مصر

المستوى الأمني نتقدم بخطى ثابتة.. والسياسي والاقتصادي لا شك بأننا مررنا بمرحلة حرجية في المجال الاقتصادي ولكننا عالجتنا الأمور برؤية وأصبحنا حالياً في وضع لا بأس به من خلال فتح آفاق جديدة في مجال الاستثمار وفرص العمل وتوفير المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن وتوفير المشروعات الاجتماعية التي ترتبط بحياة الناس وفي المناطق الأكثر فقراً.

وبيّن الببلاوي أنه لأول مرة بدأ ارتفاع الجدارة الانتاجية والبنوك يوماً بعد يوم والأوضاع مطمئنة جداً وهناك مستثمرون خليجيون وبشكل كبير يرغبون في الاستثمار في مصر، وأريد أن أؤكد للجميع أن البلد يتقدم في المجال الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، مؤكداً أن مصر مقبلة على مرحلة ثانية وجديدة ومهمة من خلال الإصلاحات والفرص الواعدة والمشروعات التنموية القادمة ومن خلال التعاون مع الأشقاء في المملكة ودول الخليج.

وأضاف أن الزيارة كانت ناجحة وبحسنا عدداً من الموضوعات المهمة بين البلدين. وأكد رئيس الوزراء المصري أن المنطقة العربية تمرّ بمراحل خطيرة وفي غاية الدقة ولا بد أن نركز ونعمل على إزالة هذا القلق وهذا التوتر خاصة في مراكز القوة مثل دول الخليج واستقرار الدول الراححة مثل مصر ونحن نعمل مع المملكة العربية السعودية على إزالة أي أخطار تحدق بالمنطقة..

عقب ذلك أجاب رئيس الوزراء المصري على أسئلة الصحفيين، ففي سؤال لـ(الجزيرة) عن المرحلة القادمة لإقامة مشروعات مشتركة مع المملكة؟

قال د. الببلاوي هناك مرحلة فاصلة لمستقبل البلد ونحن قطعنا أشواطاً كبيرة في بناء البلد وإعادة البلد إلى الاستقرار والاستثمار في مصر وقوة الاقتصاد المصري تعطى الدول العربية قوة واستقراراً ومصر تعمل حالياً بكل إمكانياتها لجلب الاستثمار وهذا لن يتوفر إلا بوجود الثقة.. وهذه الثقة موجودة عند القيادتين في المملكة ومصر، لأن علاقات البلدين تاريخية ومصرية وطويلة ومصر لديها إمكانيات من العناصر البشرية المؤهلة

كافة المجالات.

وحول التغيير الوزاري في

## الخلاف مع قطر يحصل بين الأشقاء.. ونريد العقلانية لا أن تتحول هذه الخلافات لشيء نأسف عليه

مصر قال: ليس لديه أي وضوح  
عن أي تغيير وهناك مناصب  
سوف تسفر بعد الانتخابات

وأن هناك طمأننة للمستثمر  
السعودي والخليجي وهناك  
إعادة النظر في بعض القوانين  
وإزالة أي عوائق، ونحن نعمل  
على إبعاد القلق عن أي مستثمر  
من خلال التكاتف والتعاون.

وحول سؤال من الجانب  
المصري الإعلامي عن التعاون  
الخليجي مع مصر ونتائج  
زيارة الوفد إلى المملكة قال:  
هذه الزيارة لم تكن للباحث  
على مشروعات معينة، بل هي  
جاءت لنقل مشاعر القيادة  
المصرية للقيادة السعودية  
على وقفها معنا والمشروعات  
التي أشرت لها هي موجودة  
بين البلدين من خلال لجان  
تنسيق وتباحثنا مع الأصدقاء  
في المملكة في العيد من  
القضايا وفتح حوار مع كبار  
الشخصيات بين البلدين في

وسيكون هناك وزراء جدد.

وحول سؤال عن استدعاء  
الخارجية المصرية للقائم  
بالأعمال القطري في مصر  
والعلاقات بين البلدين وتسليم  
المطلوبين في قطر، أجاب أولاً  
المطلوبون المصريون في أي دولة  
حق مشروع أيًا كانوا، خاصة  
أي أعمال فيها مساس بالأمن  
الوطني والمجتمع المصري..  
هذا حق لها أن تطلب أي  
متهم.. وقال: قطر إحدى الدول  
العربية والخلافات تحصل بين  
الأشقاء والأسرة الواحدة..  
ونحن حريصون على العلاقات  
وإبقاء هذه الروابط ولا نريد  
أن تتحول هذه الخلافات إلى  
شيء نأسف عليه في المستقبل  
لكن في نفس الوقت نرى أن  
هناك ممارسات تقوم بها قطر  
ضد مصر ونحن لا نقبل هذا

من دولة شقيقة تقوم بهذه  
الأعمال لا تتفق مع علاقات

## المنطقة تمر بمراحل خطيرة وفي غاية الدقة.. ولا بد أن نعمل مع المملكة لإبعاد الدول عن هذه الصراعات

البلدين وظروف المنطقة..  
الحوار والخلاف والتفاهم يتم  
داخل الأسرة ونحن نعمل بكل

حرص للتعامل مع هذا الخلاف  
بعقلانية وأن يكون هناك  
صوت للعقل.. والإنصاف.

وحول سؤال عن الربط البري  
بين المملكة ومصر وتضاعف  
الاستثمارات بين البلدين  
قال: أمنياتي أن تتضاعف  
هذه الاستثمارات بما يعود  
بالفائدة عن البلدين الصديقين  
والفرص الاستثمارية الموجودة  
للسعوديين كثيرة جداً.

وقد اجتمعنا مع عدد من  
المستثمرين السعوديين ووجدنا  
كل ترحاب.. ومع الصبر سوف  
يكون الاستثمار في مصر مربحاً  
جداً.

وقال: نحن مع الربط البري  
وكل ما يقرب المسافات بين  
البلدين وهذا أمر ضروري..  
وكلما كان هناك تقارب بين  
البلدين كان هناك تعاون أكبر.